

١- زيادة مساحة الحرية والديمقراطية المشجعة على ممارسة الدور الرقابي الفاعل

٢- إتاحة حق الوصول للمعلومات والعمل على نشرها امام الجمهور ليتمكن من ممارسه دوره الرقابي

٣- تعزيز الفهم والقدرة على استخدام وسائل الاعلام الجديد في ميزان المحاسبة والمراقبة والمسائلة الحكومية وهو دور مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة.

تاسعاً : الاتصال السياسي والمساعدة في صنع القرارات

توصلت الدراسات والبحوث حول دور وسائل الاتصال والاعلام في وضع اولويات واهتمامات صانعي القرار والجمهور وتأثير وسائل الاتصال في صنع القرارات على ما يأتي :

١- هناك تأثير قوي للتغطية الاعلامية لوسائل الاتصال في ادراك صانعي القرار الحقائق السياسية واهمية القضايا على المستوى الحكومي

٢- ان صانعي القرارات يرون ان نمته تأثيراً كبيراً للتغطية الاعلامية بشأن القضايا المطروحة على الجماهير

٣- ان هناك شعوراً لدى صانعي القرار بأهمية تصحيح الاوضاع المتعلقة بالقضايا المثارة عن طريق اتخاذ قرارات اعلامية

٤- ثمة ارتباط قوي وايجابي بين درجة الدقة في مصداقية التغطية الاعلامية ودرجة التأثير بها

وهناك نظرة اخرى للاتصال السياسي ودوره في عملية صنع القرار السياسي تتضح من خلال ما يأتي :

١- انها تمد صانعي القرار بالمعلومات بشأن الاحداث الجارية والبيئة السياسية لسياساتهم وفي كثير من الاحيان تقدمها بشكل اسرع من القنوات الرسمية

٢- تجعل صانعي القرار والحكومة يشعرون بأهتمامات الشعب بطريقة مباشرة

٣- توفر للمسؤولين القنوات اللازمة لنقل رسائلهم الى الجمهور والنخبة السياسية داخل الحكومة وخارجها

٤- تتيح للمسؤولين امكانية الحضور في ذهن الجمهور بعرضهم المستمر لنشاطاتهم وصفاتهم الشخصية

٥- تؤثر وسائل الاتصال على مواقف متخذي القرار ومواقف الجمهور باتجاه المسؤولين الحكوميين وتستطيع التغطية الاعلامية ان تؤثر على صنع القرار من خلال التأييد الجماهيري لبعض السياسات والحكومات ولا ينكر مالها من دور في احداث التغيرات الجذرية في الاوضاع السائدة وخلق سياسات جديدة عندما تتطلب المشاكل التدخل الحكومي او بنشرها لمطلب الرأي العام

وهناك من يؤكد ان للاتصال السياسي ووسائله المتنوعة له دور في تأثير على صناعة القرار فوسائل الاعلام يمكن ان يكون لها دور في مرحلة ما قبل صناعة القرار الذي يتمثل في دفع صانعي القرار نحو اصدار قرارات معينة

او ان يكون دورها اثناء صنع القرار واختيار البديل وهي هنا تقدم بدائل مختلفة وتقوم بشرح وتفسير مميزات كل بديل واخيراً يبرز دورها بشكل اكبر في مرحلة ما بعد القرار حيث يمكن ان تعمل على تغيير القرار من خلال التحشيد لتعبئة الرأي العام والتأثير في مجريات تنفيذه, وهي في ذلك تؤثر في تنفيذ هذه القرارات بتوجيهاتها اتجاه هذه القرارات واسلوبها في التعليق عليها.